

### الإجابة النموذجية

#### السؤال الأول:

س1- ظهر مصطلح الأدب العالمي مع الألماني " يوهان فولفغانغ فان غوته". تحدث عن مفهوم " غوته" للأدب العالمي وما موقف المقارن المصري " محمد غنيمي هلال " من هذا المفهوم؟ 4ن.

#### الجواب الأول:

ج1- ظهر مصطلح الأدب العالمي Littérature mondiale(worldliterature) مع الألماني يوهان فولفغانغ فان غوته وقد دعى هذا الاخير إلى تجاوب الأدب العالمية فيها بینها، و حينئذ " لن تثبت أن تتوحد جميعا Yohan Wolfgang Von goethe " لن تثبت أن حدود سوى حدود اللغة، وما يمكن أن توحى به البيئة في أجنسها وأصولها الفنية وغاياتها الإنسانية، بحيث لا تبقى من حدود سوى حدود اللغة، وهو مفهوم الأدب العالمي معتبرا أن " فكرة الأدب أو الإقليم "، لكن الباحث المصري محمد غنيمي هلال ينتقد هذه الرؤية لمفهوم الأدب العالمي بحسب محمد غنيمي هلال أن " فكرة الأدب العالمي مستحيلة التحقيق، ذلك أن الأدب قبل كل شيء استجابة للحاجات الفكرية والاجتماعية للوطن وللقومية، وموضوعه تغذية هذه الحاجات ، فهي محلية موضوعية أولا (كاتب أمريكي في تاريخ الأدب) وهي تشف حتما عن غايات عالمية " هذا هو المقصود بعالمية الأدب La mondialité de la littérature بحسب محمد غنيمي هلال من خلال عملية التجاوز التي تقوم بها الأدب الوطنية والقومية للحدود اللغوية والقومية إلى الأعمال والإبداعات العالمية لتأخذ منها أو تعطى في عملية تأثير وتأثير متبادل وهي ظاهرة عامة بين الأدب، وهو مفهوم يتعارض تماما مع مصطلح الأدب العالمي الذي يكرس فكرة اتحاد مختلف الأدب في أهدافها وغاياتها ومدى هيبها وأجنسها وأصولها الفنية في أدب عالي واحد يعقبه حتما نقد واحد وهذا ضرب من ضروب المستحيل كما أشار إلى ذلك المقارن المصري محمد غنيمي هلال .

#### السؤال الثاني:



س 2 - تحدث عن مفهوم كل من الشاعر الجنوبي الإفريقي "مازيسي كوني" والكاتبة الجنوبي الإفريقي من أصول أوروبية نادين غورديمير للأدب إفريقي، "6ن.

### الجواب الثاني:

ج 2- استعار الشاعر الجنوبي الإفريقي مازيسى كونى (MaziseKunine 1980-2006) من الروائى الوجودى جون بول ساتر Jean paulSartre عنوان مؤلفه: ما الأدب؟ فتساءل جوره ما الأدب الإفريقي؟ مجيبا عن هذا السؤال بقوله: "هو أجب منطقة تم تحديدها عاطفيا على أساس قاري" ثم راح يبحث عن أدق مفهوم لهذا التعبير فانتهى إلى القول بأن الأدب الإفريقي هو الأدب الذي يصور واقعا إفريقيا بجميع أبعاده بما في ذلك النزاع مع القوة المسيطرة على القارة والنزاعات داخلها، سواء أكن الأديب من أصل إفريقي أم من غيره

ترى الكاتبة نادين غورديمير (Nadine Gordimer 1923-2014) الحائزة على جائزة نوبل للأدب سنة 1991، وهي كاتبة جنوب إفريقية من أصول أوروبية، مناهضة للعنصرية، "أن الأدب الإفريقي هو أدب كتبه -بأية لغة كانت- الإفريقيون ذاتهم أو أي مجموعة أخرى بغض النظر عن لون بشرتهم ولكنهم يشتركون معهم في أن تجربة إفريقيا دون غيرها من مناطق العالم، قد شكلتهم عقليا وروحيا، ولكي يكون الكاتب إفريقيا يتبعه عليه أن ينظر إلى العالم من إفريقيا وليس أن ينظر إلى إفريقيا من العالم.

تتماهى هذه الرؤية للأدب الإفريقي مع الرؤية السابقة للكاتب الجنوبي إفريقي مازيسى كونى من خلال عدم اعتقادها لا بلغة ولا بلون بشرة الكاتب، وإنما تعدد فقط يكون إفريقيا وليس غيرها، هي من تشكل المرجع فكريها وعاطفيا وأيديولوجيا.

### السؤال الثالث:

س 3 - مرأدب أمريكا اللاتينية بمراحل عديدة، أولها المرحلة الاستعمارية، ما الذي ميز أدب هذه المرحلة، وما النمط الأدبي الذي ظهر في هذه المرحلة؟ 6ن.

### الجواب الثالث:

ج 3- تميز أدب هذه الفترة بكونه أدب تصويري بامتياز وأدب رحلات كتبه بعض الجنود ورجال الدين استواهم ما شاهده و من مظاهر غربية عنهم وناس يختلفون عنهم وعادات وطبيعة لم يالغوها من قبل وقد جاء ذلك في شكل كتابات تاريخية وقصصية ظهر كتاب القصة الموجزة لقد ميز بلاد الهند عام (1474-1566) للراهب بارتولومي دي لاس كساس، يوصفه واحدا عن الأعمال الأخرى التي تنازلت مرحلة الاستعمار، وأدان "دي لاس كساس في هذا الكتاب المعاملة الوحشية ومدى القسوة التي لقها الهنود على أيدي الأسبان، مدافعا بشتى الطرق عن سكان القارة الأصلين فيها كتاب البيروطي انطوار غارسيلا سودي لافيقا



تعليقات ملκية للإنكى عام 1609 صورة دامية لتاريخ امبراطورية لانكا ومدى معاناة شعبه على يد الأسبان ميز هذه المرحلة التاريخية من حياة أمريكا اللاتينية الأدبية كذلك نمط آخر من الأنماط الأدبية وهو أدب الباروك وهو مصطلح يقصد به كل عمل في خرج عن المألوف أو كان كثير الزخرفة، وقد كان مرتبط بمهمة صياغة الم gioهرات في البرتغال وأسبانيا وأوروبا عموما.

تأثر أدب الباروك بالأساليب الكلاسيكية من خلال اهتمامه باللغة المنمقة الجميلة وأضاف على ذلك توظيفه للأسلوب الساخر أحيانا، وقد تم استعارة هذا المصطلح من الفنون التشكيلية وتوظيفه في الأدب (الإسباني والإيطالي والفرنسي)، تحديدا عن طريق الألماني خريتس سترييش.

#### السؤال الرابع:

س 4 - لم يسلم مفهوم الزمن من محاولات الخلخلة والتقويض من قبل رموز تيار الرواية الجديدة، كيف تعاطى هؤلاء مع هذا المفهوم؟

#### الجواب الرابع:

ج 4- لم يسلم الزمن هو الآخر من محاولات الخلخلة والتقويض التي تعرض لها من قبل دعاة الرواية الجديدة ورموزها فهما تعامل الرواية الكلاسيكية معاملة تقليدية (أما من البداية) إلى النهاية أو بطريقة عكسية من النهاية إلى البداية بتقنية والفلash باك، تعامل الرواية الجديدة مع هذا العنصر باعتباره "هاجسا فعليا ومحاولة دائمة لكسرة، مما يبدو مع بعضها كما لو كان والزمن معنيا أو مرتكبا أو مهشما، فلا يسير الزمن على نسق متعارف عليه، بل يضم في بعض الأحيان لحظات رامنية متظاهرة أو متوازية ويضم في الآخر لحظات زمنية غير متسقة يجمع بينها منطق السرد ذاتية، وهي أحيانا ثلاثة يأتي الزمن في دورات متتسارعة تكمل لتبأ دوره جديدة" ويقاد يقع إجماع بين الروايات الجديدة على أن كسر خطية الزمن يعد من بين أهم ما يميّز هذا التوجه الأدبي الجديد وان لا وجود لزمن خطي متنام.

و الله ولي التوفيق

أستاذ المادة



